

ازهنة شديدة وكان ابوطالب كثر العيال فاراد اهل  
ان يخففوا عنه فكلوم في ذلك فقال اذا تركتم لي عميلا  
وطالبا فاصنعوا ما شئتم فاخذ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عليا وضمه اليه فلم يزل معه وفي حجة ولما اجمع  
قرين في دار الندوة وعلهم في صورة منيع مجدي  
فاجع رايم علي قتل صلى الله عليه وسلم قال جبريل  
للنبي صلى الله عليه وسلم لا تبني هذه الليلة علي فاشك  
فامر علي فنام مكانه وعطى بيد اخضر فكاف اول  
من مشى نفسه وفي ذلك يقول

وقيت بنفسي خيرا وطير الزينة وما طاف بالبيت العتيق  
رسول اليه قافية بكر واجبه فجاه ذوالطول الامم  
وفي هذه تزل قوله تعالى واذا بكى بكاء الذي كثر ليشتموك  
او يهملوك او يخرجوك الآية وكما هاجر النبي صلى الله عليه  
وسلم اخبر عليا بنحوه وامره ان يتخلف بعده ليودي  
عنه الودائع والامانات التي للناس عنده ففعل  
ما امر به وهاجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ببلافة امام من لحق به وهو يقيا وتزل معه علي كقول  
ابن العدم ولم يعمر بقيا اليلة وقيل ليلتين واجمعا  
علي انه شهد بدرا والمنا هديكها الا توك فان النبي صلى  
الله عليه وسلم استخلفه علي المدينة فلما سار النبي صلى  
الله عليه وسلم تبعة وقال اتخلفني في النساء والصبيا  
بار

يارسول الله فقال له اما ترخي اة تكون مني بمنزلة هارون  
من موسى وفي رواية اما ترخي ان يكون لك مني الاجر  
والمغنم مثل مالي وفي رواية لما نزل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الجرف طعن رجال من المنافقين وامرة علي وقالوا  
انا خلفه استنقنا لخرج علي رضيه عنه حمل سلاحه  
حتى نبي النبي صلى الله عليه وسلم بالجرف فقال يارسول الله  
ما خلفتني عند في غزاة قط قبل هذه قد زعم المنافقون  
انك انا خلفتني استنقنا ل فقال له لا ولكن خلفتك  
لما وليت فارجع فاخلفني في اهلي اولا ترخي ان تكون مني  
بمنزلة هارون الا انه لا نبي بعدي وقال صلى الله عليه  
وسلم اني اتول كما قال اخي موسى اللهم اجعل لي وزيلا  
من اهلي اخي عليا اسد دبه ازري وامسك في امري  
كي نسجك كثيرا وتذكر ككنا انك كنت با بصيرا وتزل  
جبريل عليه السلام علي النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال يا محمد ان ربك يقربك السلام وتقول لك علي منك  
بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدي ولاقتل علي  
اصحاب الالوية يوم احد قال جبريل يارسول الله  
ان هذه لخير الموااة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
انه مني وانامنه فقال جبريل وانامنك يارسول الله  
وقال صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يودي علي  
الا نبي وقال صلى الله عليه وسلم الناس من طهرتني وانا علي